



## غريب حالنا ..

قالوا عن الإنسان بطبعه متغير

من الله مسير أو مخير!!

في ما قد علمه قد إختار

في ما جهله قد سار

مالي أرى الناس أحوال تتبدل

أمن الإستقامة للإحراف تتململ

أم الزمان آخره الزوال يتدلل

و في أوله ثبات يتأصل

فإنك أنت الذي تزعم

مشاكل حلت علي راکضة لا تسلم

أقول هذا و مالك الدنيا معك لا يبخل

امتحان أبيته منه لا تُبجل

علمت قواعد الدنيا لما لا تفقه

و عكس ما قيل رضيت و بما المصطفى جاء ما قبلته

لا صلاة و لا زكاة و القائمة أطول

فاختلاف النَّاسِ دول

غريب حالنا للشيطان نتبع

و عن الأهم نتخلى و عن الأداء نمنع

الدنيا علينا القسوة قد فرضت

و الرب قال أصبروا، بإذني المشكلة قد حُلت

نستمرّ في سوء العمل و لا على النفس نعتب

و نقول الله علينا هذا قد قدر و كتب

غريب أمرنا في حياة الدنيا

ننسى النَّسب و الهوية

و نرضى بالرخيص بدل الغالي للأبدية

و ننسى ذلك الذي للذات سيهدم

و لكلّ ما بدأناه سينتهي و الأمانى تتحطم

فغريب حالنا نؤمن بالله و لا نطيعه

لدينا القرآن و لا نتلوه

نحبّ رسولنا و لا نتبعه

نبغض الإبلّيس و نسلك دربه

عجيبة نفسنا تحمل النَّقائض

و كأنّ الدنيا قصر المعارض

منها من يقرأ كتب المواعظ

و يشمر عن الساعد  
و الآخر غير مبال ضاحك النواجد  
فلكل فلسفته، أنا من الله مسير  
و آخر بطبعي مخير  
أحالنا إثنان أم واحد يتمحور؟؟  
فغريب إن كان أعظم الفلاسفة يجهل  
أبأحكامهم نتعلم و بها نعمل!!  
أم لكل جواب لهذا السؤال  
فبعد الحل يكون المأل  
فعجيبية هي الحياة و أمرها المحتال

الطالبة: نجاة مختاري